الوزير
EL-OUAZIR

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٠ جمادى الاولى ١٣٥٦ | ﴿ صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية ﴾ | Jeudi 29 Juillet 1937

اين حرية الاجتماع والصحافه ؟

الضغط الجديد على الحرية

حادثان خطيران ظهرا هذه المدة بعيدعيد الحرية الفرنسية (١٤ جويلية) اولهما منع حرية الاجتماع موقتا اذا كان الاجتماع سياسيا وثانيهما تقييد الصحافة بتنقيح قانونها وتثقيل العقاب على مرتكب الثلب والشتم ولو كان ذلك تلميحا لاتصريحا اذا كان الانتقاد معصوبا نحو موظف ولو من المعاونين والوقتيين الغير الرسميين

ان اول حسنة اظهرتها حكومة الواجهة هي اباحة عقد الاجتماعات العامة ولو كانت سياسية وثانيها التساهل في اعطاء الامتيازات لاصحاب الجرائد والمجلات الجديدة مع رفع المنع عن معظم الصحف القديمة التي كانت موقوفة

فاذا تراجعت حكومة الواجهة الشعبيةاليوم فقد سلكت السياسة القديمةالتي كانت تسير بمقتضاها حكومة الاحزاب اليمينية لعهد قريب .

وهذان الحادثان اللذان وقعا ونزلا يضعفان نفوذ الواجهة الشعبية اكثر مما يضران العموم اذ انذلك يعتبر عجزا منها عن تطبيق برنامجها الذي هيأته للمستقبل بصفةعامة ولفرنسا والاقطار المتعاهدة معها بصفة خاصة

واختلفت الاراء في هذا الانقلاب الفجي، الذي طرأ اخيرا على حكومة الواجهة الشعبية فجعلها تستوجع بالشمال ماأعطته باليمين فمن قائل ان الواجهة الشعبية لم تستطع ان تقف موقف المعارض والمعاكس لسياسة احزاب اليمين بعد ان كادوا يحدثون انقلابا ضدها وما تغيير شكل الوزارة الفرنسية واسناد رئاستها لمسيو شوطان الا بدء لحركة انقلاب وتطور جديد في السياسة الفرنسية من شانه اقترابهامن احزاب اليمين وابتعادها عن احزاب الشمال شيئا فشيئا

ومن قائل ان سبب ذلك هو نشاط الحركة الدستورية بتونس وفرنسا واعتزازها برجوع الزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي الذي عمل مع الديوان السياسي للحزب الدستوري ومد يده اليه في حين التفاف الشعب حول حزبه الوحيد ولا سيما في اجتماع (غانبيطا بارك) الذي تظاهر فيه الشعب بالانتماء لحزبه والتمسك بزعمائه والاخلاص لهم بقدر اخلاصهم اليه وانقطاعهم لخدمته اثناء الليل واطراف النهار بلا فتور في سر واعلان وانهم لايغفلون طرفة عين عن اداء واجبهم المفروض مهما كلفهم من التضحيات والامتحانات الزمانية التي كانوا ولا زالوا على استعداد لتلقيها وتحمل اذايتها في سبيل اعزاز وطنهم المفدى

ومن قائل ان السبب هو قضية الاوسمةالمنعم بها على اعوان الجندرمة الاربعة مع محاولة تعميمها على اثنين واربعين تم تهديد م. فينيك عميد المعمرين بواجة لجناب المقيم العام ثم تصريحات م. قودياني كاهية مدير الداخلية المتقاعد ضد جناب المقيم ايضا ثم قدوم الكولونيل دو لاروك الى تونس في هذه المدة وهو زعيم حزب صلبان النار الذي احلته حكومة الواجهة الشعبية وبطل حزب التجمع الشعبي الذي حل محله ثم حدوث الوقائع الاخيرة اثناء حفلات عيد الجمهورية

لان هذه المسائل المتتابعة كانت من تدابير الارتجاعيين الرائمة تبديل البرنامج السياسي الذي شرعت في تطبيقه الواجهة الشعبية

فالمحافظون على السياسة القديمة التي اخنى عليها الدهر انما يثأرون على اي انقلاب من شانه الاخلال بالامن العام واحداث الهرج والتشويش ولا سيما اذا كان صادرا من التونسيين سواء كانوا دستوريين او نقابيين او هنااليين لان المقصود واحد وهو ايجاد مسوغ للضغط على الامة التونسية

ولكن من سوء حظ المحافظين وحسن حظ التونسيين ان اكبر الاجتماعات التي قام بها الدستوريون لم يحدث فيها مايعكر صفو الامن العام وما اجتماع غانبيطا باركالاخيرعنا ببعيد حيث شارك فيه خمسون الف نسمة وكان الهدوء مستتبا على احسن منوال بشهادةمكاتبي الصحف الفرنسية على اختلاف مشاربهم

الى غير ذلك من الاراء التي حامت حول هذين الحادثين العظيمين في تاريخ سياسة الواجهة الشعبية التي علقت عليها الامال الجمةمن طرف الشعوب الموالية للجمهورية الفرنسية

ان الاجتماعات السياسيه لم تكن ممنوعة بتاتا حتى في القديم وانما كان في عهد المقيم بيرتون يوجد تشدد في اعطاء الرخص اوالحرمان منها في غالب الاحيان

بيد ان التساهل في اعطاء الرخص لعقد اجتماعات عامة وقع منذ جوان ١٩٣٦ حيث وقعت الاجتماعات المتعددة في كثير من المدن والقرى التونسية في يوم واحد بمناسبة انتصار احزاب الشمال (الواجهة الشعبية) في ميدان الانتخابات بالبلاد الفرنسية

ثم وقع التساهل مع جميع الاحزاب في عقد الاجتماعات السياسية

وقد كانت الاوامر الصادرة في تدعيم حرية الاجتماع والاقتصار على اعلام الحكومة المحلية بالزمان والمكان وبمن يتحمل المسؤولية ان حدث مايوجب المؤاخذة من جراء ذلك الاجتماع

ولا ننكر ان الدستوريين قد انتفعوا من جراء هذه الحرية مدة من الزمن لاتزيد عن سنة

وفي الواقع ان الحكومة استفادت ايضا من تلك الاجتماعات اذ قدر الشعب للواجهةالشعبية قيمة سياستها الحرة العادلة واثنى عليها وشجعها على التمادي في هذه السياسة الرشيدة المستميلة للقلوب

وحقيقة ان عق المعارضة لحكومة الواجهة تضاءل وقتئذ اما اليوم وقد عدلت من ذلكفانها بلا شك ستقوي شق المعارضة لها

واذا فقدت الواجهة نفوذها الادبي بالنسبة الى احزاب اليمين بطبيعة الحال بعد عدولهاعن السياسه العادله اخيرا فان نفوذ الواجهه يتضعضع بهذه البلاد كاتضعضع بالجزائر والمغرب الاقصى نسبيا لكون نفوذ احزاب اليمين يسير سريعا هناك نحو اعادة الدور القديم برمته بغاية التنظيم .

**

ان ضرب حرية الصحافه التونسيه اخيرا في الصميم بالضغط عليها لم يكن منتظرا من حكومة الواجهة وفي عهد توليها السلطة ومقاليد الامور لان برنامجها متسع النطاق في الحريات وما اعطى على الحساب من الحريه فهو جزء من كل لكن الواقع ابطل تلك الظنون بحيث اننا شاهدنا البصيص من الحريه قد سلبه بين عشية وضحاها ورجعت الامور الى المسابق معتادها

ان الصحافه قد ضربت حريتها عدة مرات قديما وحديثا ولكن كل الضربات انما اتتها من الاحكام الاداريه القاسيه التي لا تقبل استئنافا او تعقيبا بل ولا تخول الصحافي حق الدفاع عن نفسه فهي احكام عرفيه جبريه ولا صلة تربطها بالقانون العادل

وما حدث من محاكمة الصحافيين فلقضايا شخصية غالبا اما ايقاف الصحيفه رسميا وهو الا كثر ووقتيا وهو الاقل فلم يكن الا اداريا

ان قانون الصحافه قد نقح مرارا ولكن كل التنقيحات انما تزيد في الضغط على الحريه ماعدا قانون ١٩٣٦ فقد كان محررا للصحافه نسبيا ولا سيما من ناحية التساهل في اعطاء الرخص والامتيازات والاذن بصدور الصحف الموقوفه وها هو الجزء من الحريه قد سلب من جديد اذن فقد بقي كان على ما كان

وقد كان تاريخ الصحافة من حيث التساهل والضغط خصوصا العربية منها مرتبطا بالمقيمين العامين وسعة صدورهم او ضيقها فان م. بيشون قد كان اول محرر للصحافة ومزيلا للقيود عنها وعلى عكس ذلك كان سلوك خلفه مسيو الاليت فقد قاومها مقاومة عنيفة بالجرة قلم يقضي على حياة صحيفة مهما كانت قيمتها لدى الشعب حتى انه اوقف جميع الصحف العربية (ما عدا الزهرة) في يوم واحد اثر حوادث الجلازسنه ١٣٢٩ هـ ١٩١١ م الواقعةفي ذي القعدة ونوفامبر ولم ترجع في مدته الطويلة الصحافة لعالم الوجود بل رجعت في عهد خلفه مسيو فلاندان بعد ايقاف دام عشرة اعوام

وفي عهد مسيو لوسيان سان قيدت الصحافة وزاد في الضغط عليها من حين الى حين حتى كادت البلاد ان تبقى بلا صحافة عربية وكل صحيفة يوقفها من المستحيل ان ياذن لها بالرجوع ماعدا صحيفة واحدة ارجعها اجابة لرغبة جلالة الملك المبرور محمد الحبيب باي وهي رصيفتنا جريدة (الصواب) الغراء

وفي مدة مسيو مانصرون قيدت الصحافة العربية والحقت بها الصحافة الفرنسية التي يحررها التونسيون ومن جملة القيود ان من وقفت له الاداوة صحيفته التي يكتب فيها لا يسوغ له الكتابة في غيرها ومتى كتب تعطل الصحيفة الثانية ايضا وهلم جرا

وحدث مرة ان اوقف الصحف الفرنسية اللغة العربية المشرب باسرها في يوم واحد اما المحاكمات ورفع القضايا فلا تسال عنها

وفي عهدنا ايضا بل في يوم واحد تعطلت موقتا جريدتنا (الوزير) وجريدة (النهضة) ودام الايقاف شهرين

ورفعت بهذه الجريدة قضية زيادة على ذلك لدى العدلية الفرنسية التي حكمت على صاحبها بالعقوبات الاتية : السجن مع التاجيل شهرا الابعاد مدة ثلاثة اشهر الخطية التي تضاعف مقدارها سبع مرات مع المصاريف القانونية

لكن قانون العفو العام قد شمل صاحب الجريدة فدخل الحكم في خبر كان بعد ايام من صدوره

اما عهدمسيو بيرتون فكان رغما عن قصره عهد تاريخ لصحافة ومقاومتها بجميع القوات والمعدات

فهو الذي فكر في احداث لجنة البحوث والاصلاحات المتالفة من ممثلي كافة الاحزاب حتى الملية اليمينية والشيوعية الشمالية بالنسبة الى الاحزاب الفرنسية ومن الدستوريين انصار الديوان السياسي للحزب واشياع اللجنةالتنفيذية للحزب غير ان الديوان السياسي لم يقبل المشاركة في هذهاللجنة ومثلهالحزب الاشتراكي وذلك ان البعض تحقق غرض المقيم من اللجنة من اول وهلة والبعض تحقق فيما بعد فانسحب وكانت النتيجة اخفاق مشروع اللجنة الذي كان مبنيا على قاعدة شاورهم وخالفهم في مسالة سن قانون للصحافة

يدل على ذلك ان المقيم الذي راس اللجنة بنفسه طلب من المنخرطين في سلكها الشروع في درس قانون الصحافة قبل كل شيء وان كان في ذلك خروج عن البرنامج الذي وضع في ترتيب المباحث بين سياسية واقتصادية ذلك الترتيب الذي سبق مواضيع اخرى عن موضوع الصحافة

ولكن عزم المقيم قد اثر على المشاركين في الجلسات الشورية حيث وقع البحث في مسالة الصحافة قبل غيرها

وحول البحث في مشروع سن قانون للصحافة كانت المذاهب ثلاثة

المذهب الاول — مذهب الحكومة التي تطلب تقييد حرية الصحافة على اختلاف لغاتها ويمثله مسيو مونشيكور المراقب المدني سابقا ونائب المقيم العام في اللجنة الاستشارية

المذهب الثاني — مذهب اغلبية الفرنسويين من اعضاء اللجنة الذين يرومون سن قانونين احداهما يعطي الحرية للصحافة الفرنسية اللغة واللهجة والاخر يسلب الحرية عن الصحافة العربية اللهجةولو كانت فرنسية اللغة اي الصحافة المدافعة عن التونسيين

المذهب الثالث — مذهب التونسيين من اعضاء اللجنة الاستشارية الذين يطلبون وضع قانون واحد يحرر الصحافة على اختلاف لغاتها ومناهجها تحكم به العدلية التونسية على من تنظرها والعدلية الفرنسوية على من يتبعها ويكون نصه العربي مطابقا لنصه الفرنسي وكان في طليعة المدافعين عن هذه النظرية الاستاذ حسونه العياشي

وقبل ان ينتهي عمل اللجنة وينتهي بحثها بادر مسيو بيرتون بسن قانون ضاغط على الصحافة عموما والعربيه خصوصا والزام كل الصحفيين بالانخراط في سلك النقابة الصحافية الحكومية مع جعل نقيب اول لمديري الصحف ونائب ثان له

ونقيب اول للملحقين بالصحافيين ونائب ثان له ايضا

وهؤلاء النقباء الاربعة يكونون حتما فرنسيين اما التونسيون المنخرطون في سلك النقابة بصورة لزوميه فانهم يصوتون لغيرهم ولا يقع التصويت لهم ولعل قصد المشرع من ضمهم التكثير من العدد لا اكثر ولا اقل

وقد اقتضى القانون مع ذلك ان الصحافي من يقبله المقيم العام في القائمة المقدمه اليه وللمقيم ان لا يعترف به صحافي كما قد خوله القانون حرمان الصحافي من الكتابة في الصحافه بامضائه اما رسميا او وقتيا

لذلك كان جل الصحافيين التونسيين قد استنصعوا ولم يمتثلوا لهذا القانون الجائر ولم

الثعالبي — بن باديس — العقبي

علمنا ان جمعية الشبان المسلمين ستحتفل بالشيخ الثعالبي احتفالا باهرا يوم الثلاثاء ٢٠ جويلية الجاري

وبهذه المناسبة نذكر ان كثيرا من الشبان زاروا ادارة هذهالجريدةيرغبون منا ان نرجو من الشيخين الجليلين عبدالحميد بن باديس والطيب العقبي الحضور بهذا الحفل وتمثيل الجزائر تمثيلا صادقا في الاحتفال بعلم الشمال الافريقي

وعسى ان نرى من حضرتهما ما يرضى هذه الرغبة الكريمة وكم يكون سرورنا عظيما لوكانا مصحوبين بغير هما من فضلاء العلماء بالقطر الشقيق

قبيل قدوم الزعيم

مسامرة بغيريفيل

قد راق للقراء الفصل الممتع المنشور بالعدد الماضي من هذه الجريدة بقلم صاحبها المتضمن لحياة الزعيم الكبير مع ربط تاريخها برحلاته الافريقية والاسوية والاروبية واسباب الترحال وما نتج عن الرحلات من الفوائد التي عمر بها تاريخ حياته الذهبي ولذلك طلب مني الدستوريون ان اقوم بمسامرة في نادي الحزب بغيريفيل متعلقة بتاريخ حياة الزعيم فاجبت رغبتهم وقمت مساء يوم الثلاثاء (قبل قدوم الزعيم بيومين) على الساعة العاشرة بالمسامرة التي تمتاز عن الفصل المنشور بكونها جمعت الشيء الكثير من اعمال الزعيم تبسط واطناب اقتضاه المقام الفسيح

اذ كلنا يعلم ان حياة الزعيم كلها مثال للبطولة مثال للتضحية مثال للصبر والتجلدمثال للاخلاص بأتم معانيه اطال الله عمر الزعيم الكبير حتى يرى بنفسه ثمرة عمله للامة والوطن

الاتحاد الدفاعي

عن الشبيبة المدرسية التونسية

في يوم ٢٧ جوان صباحا على الساعة العاشرة اجتمع جم غفير من اولياء تلامذة المدارس الابتدائية للنظر في عدة مسائل هامة تتعلق بحالة التعليم على اختلاف انواعه ثم تشكلت منهم لجنة وقتية للدفاع عن مصالح ابنائهم فتركبت من السادة :

عبد العزيز سلام
حسن بن خامسة
الطاهر بوشيبه
حادي المزوغي
محمد الصخيري
عبد الرحمان محيي الدين
محمد فتوح
عبد السلام بن علي

وهذه اللجنة بدورها تعهدت بتحرير تقرير وتقديمه الى جناب المقيم العام ومقابلته في هذا الغرض كما تكفلت بتحرير القانون الاساسي وتقديمه لمن له النظر للمصادقة عليه

ونحن نتمنى لهذا المشروع وافر النجاح وللقائمين به الاعانة والتوفيق الى اقوم طريق

الدوام لله

سار الى عفو الله في مقتبل العمر الشاب السيد محمد بن الحاج العربي عن سن لم يبلغ العشرين عاما فنعزي فيه والده وذويه

الجو الفني

الامير كمال الدين باي

يراس احتفال الخيرية الاسلامية

هو مشروع عظيم احرز عليه مشروع الجمعية لخيرية الاسلامية التونسية حيث تفضل المرفع شانه الامير سيدي كمال الدين باي نجل الحضرة العلية الشاهجة ادام الله عزها وبقاءها وقبل رئاسة لجنة الاحتفال الحافل الذي ستقيمه هذه الجمعية مساء يوم ١٧ جويلية الجاري بمقهى الصفصاف الشهيرة بالمرسى

اما هذه اللجنة التي تعرفت برئاسة الامير المذكور لها فهي متركبة من فضلاء اخيارهم حضرات السادة : عبد الستار البحري (كاهية اول) — عمر البراملي (كاهية ثان) — البشير معاويه (امين مال) — محمد المهدي ابن الناصر (كاتب) — الشاذلي بودرباله — عبد الرحمان المحرزي — الحبيب العياري — الطيب قرداح — الهادي العلمي — عزوز حواص — محمد النهدي (اعضاء) .

ولا ريب في ان الجمهور الكريم سيلبي دعوة البر و الاحسان ويقبل على هذه الحفلة الفائقة اقبالا كبيرا

الجمعية الكمالية

وبمناسبة ذكرنا المرفع شانه الامير سيدي كمال الدين باي لرئاسة الاحتفال الخيري يسرنا ان نذكر ان هذا الامير المحبوب قد تفضل ايضا على جمعية رياضية راقية تاسست بالمرسى ووضعها تحت اشرافه . وقد سميت هذه الجمعية باسم (الجمعية الكمالية) نسبة للامير المذكور فندعو لها بالنجاح والتقدم برعاية هذا الامير المحبوب وفي ظل جلالة والده المعظم دام له العز والبقاء

الدعاية للبلاد التونسية

علمنا ان برنامج المحاضرات بالمعرض الدولي قد احتوى على محاضرتين تتعلقان بالبلاد التونسية يقوم بالاولى م. جورج فافيير يوم ٢٠ جويلية الجاري وتقوم بالثانية الانسه مارت اولي . وستكون هاتين المحاضرتين مصحوبه بالاشرطة السينمائية التي تمثل نخبة جميلة من ابدع ما وهبه الله عز وجل لبلادنا من المناظر الفاتنة .

فنرجو ان يكون لهذه الدعاية الاثر المحمود

احتفال الجمعية الناصرية

قامت هذه الجمعية الموسيقة الرياضية الكشافية احتفالا لطيفا بقاعة غرناطة لصاحبها الفاضل السيد محمد بن الحاج الشاذلي عمار احد اعضاء الجمعية المذكورة وقدكان احتفالا قداحتوى على عدةانواع من الفنون الجميلة وختم بفصل طرب رائق شاركت فيه المطربتان السيدتان جميلة بدري وحسيبة رشدي . وقبل انتهاء السهرة ارتجل الكاتب العام للجمعية السيد محمود بو رقيبة خطابا في الموضوع . وختمت الحفلة في ساعة موخرة من الليل

حفلة قدماء المحاربين

والشبيبة الوسية

كما اقامت الجمعية العامة لقدماء المحاربين المسلمين والشبيبه التونسية لمائدة السلم والشغل والحرية حفلة زاهرة بقهوة القصباء اشترك فيها الموسيقار الكبير نزيل تونس الاستاذ سيد افندي شطا والمطربة الفنانة نجمة الرشيدية السيدة شافيه رشدي والمطربة الناشئة الانسة دليله صغيرة ونخبة من مشاهير الفنانين . كما اشترك في الحفلة طاقم الموسيقى الناصرية واستمر الحفل الى قبيل الصباح في جو كله طرب وسرور

سينما البيجو الناطقة

لا تزال هذه السينما الوطنية تتحف روادها بمختارات الاشرطة التي تحتوي على اجمل الروايات وابدعها . فنشكرها على ذلك ونرجو لها مواصلة النجاح

النادي الافريقي

علمنا ان هذا النادي الرياضي النشيط قد صعد الى قسم الشرف . وقد ادخل هذا الرقي سرورا كبيرا على انصار هذا النادي بصفة خاصة وهواة الرياضة بصفة عامةفنهنيه ونتمنى له مزيد الرقي والفوز

فرقة وسيلة صبري

افادنا احد اصدقائنا اعضاد هذه الفرقة بانها ستقوم برحلة فنية فتحيي حفلة يوم ١٥ الجاري بمدنين ويوم ١٦ بجرجيس ويومي ١٧ و ١٨ بجزيرة جربة ويشارك في هذه الرحلة الاستاذ سيد شطا والممثل الظريف السيد نور الدين بن رشيد وغيرهما . كما افادنا الصديق المشار اليه بان الفرقة تظهر يوم غرة الشهر المقبل على مسرح كازينو البلفدير بتونس .

فنرجو لها عظيم التوفيق وباهر النجاح ونحث الجمهور على موازرتها .

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

(مهرجان الموسيقى العصرية)

حسبما اشعرت به القراء في العدد الماضي فقد اقيم احتفال جمعية الموسيقى العصرية في يومي ٣ و ٤ من شهر جويلية الحالي .

وكان برنامج هذا المهرجان الفني بديعا جذابا حيث احتوى على التمثيل الفكه والموسيقى الصدية والطرب الرائق . وقد شاركت صفوة من ابطال (النجم المثلي) في هذا الاحتفال الذي كان محل الاستحسان لو كان . فنوعمل لجمعية الموسيقى العصرية بارعة يزيد التوفيق والنجاح ونشكر كل من عاضدها شكرا جزيلا .

— صفاقس — (طه)

المسرح الباجي

(جمعية الموسيقى العربية)

تكونت هذه الجمعية الفنية لنشر الفن العربي الراقي بباجة وقد صادقت عليها الحكومة وتركب مجلسها الاداري من السادة :

مسعود بن علي المقراني (رئيس) — محمود بن عباس الكافي (كاهيته) — عبد الحكيم بن علالة الشواشي (كاتب اول) — عباس بن الطاهر خرشاف (كاتب ثان) — محمد بن مصطفى بن يوسف (امين مال) — الهادي بن سليمن بن عمر (كاهيته) — خليفة بن الجيلاني زيتون (مراقب) — محمد المغراوي — حسونة الصمادحي — محمد خلفة — الصغير بن يوسف (اعضاء) . فنهنيهم بذلك ونرجو لهذا المشروع النجاح على ايديهم .

— باجة — (مراسلكم)

المسرح الكافي

قررت جمعية اتحاد قدماء المحاربين المسلمين بتونس اقامة حفلة جميلة بفرعها المكون عندنا بالكاف . ويكون مدخول هذه الحفلة لفائدة صندوق الجمعية المذكورة والمعوزين والفقراء من قدماء المحاربين .

اما موعد احياء هذه السهرةالفنية فهو مساء يوم ١٧ جويلية الجاري ابتداء من الساعة التاسعة . وتشارك فيها كل من البارعتين الانستين بديعة جمال ودليله الصغيرة .

— الكاف — (مكاتبكم)

المسرح السوسي

(الحفلة الخيرية)

تستعد الجمعية الخيرية الاسلامية بسوسة لاقامة حفلتها السنوية وقد تعينت لجنة من اعضاء مجلسها الفضلاء لتحضير هذه الحفلة وتهيئة برنامجها . ومما نسجله بمداد الشكر ان كثيرا من كرام التجار وغيرهم قد تبرعوا بالجوائز التي تتخصص لليانصيب الذي سيقع سحبه بمناسبة هذا الاحتفال . حي الله انصار البر والمعروف وكتب لهذه الجمعية المفيدة دوام النجاح والفلاح والمعاضدة من الشعب الكريم .

— عاصمة الساحل — (مكاتبكم)

المسرح الجزائري

(فرقة محيي الدين)

لقد نالت رواية (علاش ؟ او ممصون الجزائر) التي اشرت اليها في رسالتي السابقة نجاحا كبيرا في سائر انحاء القطر الجزائري التي مثلتها فيها فرقة الاستاذ محيي الدين وكانت هذه الرواية بمثابة الفتح الجديد في تاريخ المسرح الجزائري .

فنهني الفنان محيي الدين بما لاقاه من اعجاب وتقدير اينما حل وسار . ونتمنى له مزيد التقدم والتوفيق والنجاح .

— الجزائر — (ابن خالد)

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة — تونس

شؤون عالمية

تقسيم فلسطين المشؤوم

توقيع الاتفاق الاسوي

فلسطين

ما زالت اصوات الكدر والاستياء ترتفع من جميع اقطار العروبة والاسلام من اجل تقسيم اراضى فلسطين المقدسة بين الاستعمار والصهيونية واجلاء العرب اهل البلاد المساكين للصحراء والجبال تحت عنوان دولة عربية مستقلة ذات سيادة ...

ولعل القراء بعد اطلاعهم على نص تقرير لجنة البحث الملكية الانكليزية من الصحف اليومية قد تبين لهم الضرر العظيم الذي ينال فلسطين من جراء ذلك التقسيم المشؤوم.

هذا واننا هنا نرى من واجبنا اثارة اذهان القراء بحقائق سياسية حان وقتها حول قضية فلسطين الشهيدة تتعلق باخطار الاستعمار والصهيونية نحوها. فمن جهة الاستعمار انه قد يتمكن بعد التقسيم من السيادة التامة على سائر مواني بلاد العرب وخاصة مرسى (حيفا) الحربي الذي لا مثيل له في الشرق. مع خليج العقبة حتى اذا هدد في مواصلاته الاستعمارية مع الشرق بترعة السويس وجد من فلسطين اداة مواصلة جوية وحرب بحرية. واذا لم تمر البلاد العربية على الطريق السياسي المعامر الذي يرسمه الانكليز لها تمكن من ازال الضرر الفادح بها لاستيلائه على قلبها فلسطين بمشاركة حامية ظهره الصهيونية الشريرة ..

ومن جهة الصهيونية فانها تستفيد فوائد هامة من تقسيم فلسطين العربية ـ وان تظاهرت الان مكرا بمعارضة التقسيم ـ حيث تتمكن في ظرف بضع سنين من اسكان ستة ملايين صهيوني بفلسطين ـ ولا عبرة بان تقرير لجنة البحث حدد الهجرة بالف في الشهر ـ حسب برنامج زعيم الصهيونية ورئيس (ويزماق) الذي نشرته الجريدة الصهيونية (هارتش) الصادرة في القدس. وان لم يتم لهم اسكان ذلك العدد الهائل من الصهيونيين يصبحون في حالة مالية وحقوقية تمكنهم من استيلام الوديعة .. ؟ وهي الاماكن المقدسه بيد الانكليز ثم التوسع الصهيوني شيئا فشيئا الى ان تصبح فلسطين برمتها الصهيونية على مايؤمله سائر يهود العالم ...

اما العرب المساكين فهم بعد هذا التقسيم وبرنامج الصهيونية المحتم سيحل بهم الفناء. كذلك من ناحية العوامل الاستعمارية التي تناوش اعظم الدول البحرية من اجل الاستعمار بمشاركة الصهيونية المتمدنة وعلى حساب فلسطين ولابدان تقع الحرب الاولية المرهبة فتكون فلسطين من اول ضحاياها بناء على ان الاستعمار سيجعل منها درعا لخصومه في شرق البحر المتوسط. ففي حالة السلم تحتاجها الصهيونية كما قدمنا وفي الحرب تنال المحق بقنابل اضداد الانكليز .. ثم اذاهي نجت من كل ذلك وهو امر شبه المستحيل وقعت واوقعت جميع بلاد العروبة من جديد تحت الاستعمار البغيض ...

وعلى ذلك فان العالم العربي والاسلامي ما دام قد تبين له مقدار الخطر الذي سينال قلب العروبة الخفادق فلسطين ان نفذ فيه لا تقسيمها المشؤوم ـ حسبما بينا بعضه هنا ـ فانه سيقوم بواجب التضامن مع اهل فلسطين في الدفاع عن قلب العروبة والارض المقدسة في عقيدة كل مسلم.

وها هو العالم الاسلامي والعربي قد قام يدافع ببطولة جبارة ضد تقسيم فلسطين الخطير وفي المقدمة اصحاب الجلالة ملوك العرب عبد العزيز آل سعود ويحيي حميد الدين امام اليمن كما اظهر العراق العربي حماسا شريفا في الدفاع عن فلسطين سواء في ذلك الشعب والحكومة التي يرأسها فخامة حكمت بك سليمان حيث رفعت الاحتجاجات وقامت المظاهرات الجرارة للدفاع عن فلسطين انقذهما الله من شر الاستعمار والصهيونية.

★

الاتفاق الاسوي

ذكرنا كثيرا في فصولنا الماضية اهمية الميثاق الشرقي بالنسبة للدول الشرقية الاسلاميه المتجاورة وقد تم في هدؤ وبدون ضوضاء توقيع هذا الاتفاق في الاسبوع الاول من جويلية في (طهران) عاصمة الدوله الايرانيه حيث حضره وزراء خارجية الدول الموقعه على هذا الاتفاق الاربع : تركيا. ايران. افغانستان. العراق. وبعد تسوية الخلاف القديم الواقع بين العراق وايران من اجل ارض لى حدود الدولتين الجارتين بفضل تدخل دولة تركيا في ازالة الخلاف بينهما وباثر ذلك وقع اجتماع تاريخي هام تم فيه توقيع الاتفاق الاسوي الذي نؤمل ان يكون نواة لحلف متسع بين سائر دول العروبة والشرق الاسلامي.

(التونسي)

ينخرطوا في سلك هذه النقابه الحكوميه مهما حلهم ذلك من المسؤوليات والمؤاخذات

بعد هذا القانون الظالم جاء دور حكم الواجهة الشعبيه التي الغت النقابه وحررت الصحافة نوعا ما

وها انتم ترون ان ما اعطته حكومة الواجهه بالامس من الحريه للصحافه قد اعقبته اليوم بالضغط عليها من جديد

والذي نطلبه ان تبقى الصحافة حرة في دائرة القانون العادل وان لايؤاخذ الصحفي الا بعد ثبوت ادانته وتمكينه من الدفاع عن نفسه على رؤوس الاشهاد حتى لا يظلم ولا يظلم غيره بحال من الاحوال

الطيب ابن عيسى

شؤون تونسية

المسؤوليه عامه لاخاصه

في قضية جريدة العمل التونسي

ثارت الصحف الى القضية المرفوعة من طرف الحربية ضد الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة لكتابته فصلا بجريدة العمل لسان الحزب الحر الدستوري فيه انتقاد على الحكم الذي اصدرته محكمة سوسة الفرنسية في نازلة الشهيد الازهر الحسناوي قتيل قفصة بيد الجندرمي البير تيبي بدار الجندرمة اثر دخوله اليها مغللا بالسلاسل لمشاجرة وقعت بينه وبين احد اليهود تدخل فيها الجندرمي المذكور بينما هذا التداخل لم يكن من ماموريته في مدينة بها اعوان المحافظة العامة بحيث تجاوز حدودها

وللصرامة التي استعملها الجندرمي مع الشهيد حول القتيل الاعصاء والامتناع من القاء القبض عليه وسوقه الى مركز الجندرمة فاستشاط الجندرمي غيظا ورام الايقاع بالازهر واستنجد بشيخ ترب قفصة وبصبايحي اللذين اعاناه على القاء القبض على الشهيد بعد ان ضرب ضربا اليما من طرف الاعوان

وفي اثناء سوقه الى المركز طلب من اولئك الاعوان ان يسلموه الى المراقب المدني وان لزم سجنه فيكون بالمراقبة لا بمركز الجندرمة لانه توقع ان يفتك به خصمه الجندرمي متى اختلى به ومكنته الفرصة من ذلك فكان ما طلب وسيق الى المراقبة ولما وصل اليها اطل عليه المراقب المدني مسيو شاميل من النافذة فرغب منه القتيل ان يحتمي به وان يسجن بالمراقبة عوض السجن بمركز الجندرمة قائلا : ان الجندرمي هددني بالقتل عند دخولي للمركز وانه لا شك يقتلني فانتهره المراقب واطرده وقال : سيروا به الى المركز

وفعلا ذهبوا به الى مركز الجندرمة حيث قتل هناك بمجرد دخوله من مسدس الجندرمي المذكور

والذي يلاحظ حول هذه الواقعة ان امتناع القتيل من تسليم نفسه في اول الامر كان ناتجا عن الغاء طلبه الا وهو سوق خصمه معه لتقع مكافحتهما لدى المركز معا وان الجندرمي امتنع من اجابة تلك الرغبة وعلى ما يقال ان السبب في ذلك كون الجندرمي يهوديا ايضا فمحاباته وانحيازه لجانب اليهودي كانا لعوامل جنسية

هذا ملخص الواقعة التي سببت جلب اعوان الجندرمة من جميع انحاء مراقبتي قفصة وتوزر مع فوات عساكر السنقال واعلان حالة الحصار ومنع حرية الاجتماع بقفصة وغلق الاسواق ومحلات التجاره بها

بعد كل ذلك رفع اولياء القتيل قضية بالجندرمي يريدون محاكمته على ما جنت يداه وطبيعة الحال تقتضي نشر القضية لدى المحكمة الفرنسية بسوسة اذ الواقعة كانت بالجنوب

اما هذه المحكمة فقد اجرت بحثها بقفصة على طريق الكوميسارية والمرافعة وعندما حاول القائم بالحق الشخصي اعادة البحث بطريقة اخرى تكون اضمن لحق القتيل

ومما يذكر ان القاتل لم يلق عليه القبض ولم يتاخر عن خطته بل غاية ما في الامر انه نقل الى جهة اخرى ودامت النازلة نحو سنة منشورة لدى محكمة سوسة واخيرا وقع الحكم فيها بعدم سماع دعوى القائم بالحق الشخصي مع تحميله جميع المصاريف القانونية

هذه هي القضية التي دافع فيها الاستاذ الحبيب عن دم القتيل بعد صدور الحكم الانف الذكر

وهذه هي التي سببت رفع دعوى ضد الاستاذ الزعيم

ان الدعوى قد قدمتها الحربية لان النشر كان متعلقا بجندرمي والجندرمة ملحقة بالجندية والادارة الحربية

وقد نتج عن رفع هذه الدعوى ضد الاستاذ ان تضامن اعضاء الديوان السياسي مع بعضهم بعضا ونشروا فصلا بجريده العمل يعلنون فيه انهم مسؤولون ومتضامنون في المؤاخذة وانهم متفقون على جميع ما نشر بجريدة العمل ومتحملون بجميع المسؤوليات والمؤاخذات مثله لان الكتابه هي فكرة حزب لا فكرة شخص

وكانت نشرية اتضامن ممضاة من الخليمين محمود الماطري وسليمان بن سليمان والاستاذ الطاهر صفر والبحري قيقة وصالح بن يوسف والمنجي سليم

وقد تبعت هذه النشرية نشريات من شعب المملكة مشعرة كذلك بالتضامن مع رجال الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري

وقد نشرت الصحف البعض منها ولا زالت تنشر لوائح التضامن الواردة عليها من كافة شعب الحزب بانحاء المملكة

وهذه الظاهرة في الاحساسات والعواطف قد برهنت على كون التونسيين قد نما شعورهم نموا كبيرا وانهم اصبحوا متضامنين في السراء والضراء وان دفاعهم الشريف عن الحق والعدالة ليس هو بالعمل الفردي بل بالعمل المجمع عليه بصورة علانية

وتعليقا على الحكم نقول ان المحكمة اعتبرت الجندرمي في حالة دفاع عن نفسه وانه لم يرتكب ما يوجب عقابه وادانته والحال ان القتل قد وقع داخل مركز الجندرمة حيث توجد الاعوان والمعدات الفتاكة وحيث كان القتيل مكبلا بالسلاسل والاغلال وحيث لا يوجد هناك من يناصره او يدافع عنه

كما اعتبرت المحكمة ايضا ان اخ القتيل قد قام بدعوى واهية وخسرها ففرضت عليه تحمل جميع المصاريف القانونية

ان الانتقاد على الحكم الصادر بهذه المثابه لا شك ان قانون الصحافة يخوله لان هناك دعائم تثبت غلط الحكام فيما ارتاوه واصدروا حكمهم بمقتضاه

هذه القضية التي يشاع انها سببت رفع قضية بالاستاذ الحبيب على ما يقال لان الخبر الذي اذيع بالصحف كان غامضا جدا ومقتصرا على رفع قضية به من طرف الحربية لنشره فصلا يتعلق بالجندرمة

وقد يظن ان سبب رفع القضية به هو كتابته عن حوادث المتلوي واجراءات الجندرمة وقتئذ او عن حادثة سليانة وقتل الجندرمي لاحد الفارين من السجن وجده هناك

وعلى الاكثر ان القضية انما رفعت من جراء حادثة قفصة والحكم فيها من طرف محكمة سوسة الجنائية

محمد عثمان باشا

الاستاذ احمد توفيق المدني كاتب من اكبر الكتاب ونابغة من نبغاء التونسيين وفي علم التاريخ له تصانيف قيمة قد كنا قرظناها عند ظهورها في عالم المطبوعات وبينا قيمتها الادبية في ميدان الثقافة

اما كتابه هذا الذي اهدى الينا نسخة منه فقد كان مرتبطا بحلقة من حلقات تاريخ بلاد الجزائر التي اصبح يعرفها معرفة جيدة لطول اقامته بها

ومدة هذه الحلقة ربع قرن فيما بين سنة ١٧٦٦ وسنة ١٧٩١ ميلاديه

وقد بسط المؤلف القول عن تاريخ هذا الباي التركي الذي حكم الجزائر فترة من الزمن متعرضا لسيرته وحروبه واعماله ونظام الدولة والحياة العامة في عهده مستقيا معلوماته عن مذكرات نقيب اشراف جزائر المرحوم الشيخ الحاج احمد الشريف الزهار وعن مقتطفات من (دفتر تشريفات) الذي كان السجل الرسمي للحكومة التركية الجزائرية في عهد حكومة الترك بالجزائر وعن مذكرات فونتير دي بارادي المولود بمرسيليا والمعدود من كبار المستشرقين الفرنسويين في عصره

وقد اهدي الكتاب الى عالم الجزائر العامل الاستاذ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين نظرا لكون شخصه نقطة الاتصال بين الجزائر الغابرة الماجدة والجزائر الحاضرة المجاهدة والجزائر المقبلة الخالدة

وكان تمهيد الكتاب متعلقا بدراسة ممتعة لتاريخ العصر التركي بالجزائر

وقد احتوى التاليف على اربعة اقسام

القسم الاول ـ خلاصة عن الولاة والحوادث في العصر التركي من عام ١٥١٥ الى عام ١٨٣٠

القسم الثاني ـ سيرة الداي محمد عثمان باشا من مذكرات نقيب الاشراف

القسم الثالث ـ ما سجل (دفتر تشريفات) التركي في عهد محمد عثمان باشا من الحوادث

القسم الرابع ـ مقتطفات من مذكرات فونتير دي بارادي المتعلقة بهذا العصر

وقد ختم هذا السفر المفيد بقصيدة غراء من نظم شاعر الشباب بالقطر الجزائري الاستاذ محمد العيد

ونحن نثني على مؤلف هذا الكتاب لاعماله المتوالية في خدمة الثقافة العربية خدمة متقنة بين مقدار نبوغ التونسي واستعداده العلمي

ماموريه الجندرمه

بين امس واليوم

في كثير من فصول هذه الجريدة حددنا الماموريات التي يقوم بها الموظفون بصورة قانونية حتى لا يجهلها العموم ولا يجهلها الموظفون انفسهم والنتيجة هي ان تكون الماموريات بين الافراط والتفريط دون تنازل او تجاوز حدود المامورية

ومن فصولنا التي احرزت على الاستحسان العام الفصل المعقود لتحديد سلطة العمال والمراقبين لذلك تمادينا في هذا السبيل

ان ماموريه الجندرمة ناسيونال في الاصل كانت ماموريه اعوان المحافظة المبلغين لاعلامات الحضور بالعدلية الفرنسويه والقبض على الفارين من الجندية والمستعصين عن الامتثال للاحكام الصادرة عليهم من طرف تلك العدلية نفسها ولا دخل لهم في النوازل المتعلقة بالتونسيين و لافي تبليغ اعلامات العدليه التونسية كما لا حق يخولهم مباشرة اي عمل داخل المنطقة البلديه حيث توجد السلطة المحلية ومشائخ التراب والمراقبات المدنية في بعض نوازل مخصوصه

ثم وقع التوسع في ماموريه الجندرمة بضم مامورية تفقد نظام الطرقات وتتبع المخالفات القانونية للقانون العام الصادرة من سائقي السيارات والكاميونات والعربات والعجلات الى آخره

فمن خالف القانون اجرى الجندرمة نحوه ما يلزم من الاجراءات القانونية وهي توظيف الخطايا طبق درجة المخالفة

وللزيادة في مامورية الجندرمة زادت الحكومة في عدد هؤلاء لكن لا بنسبة معقولة بل صيرتهم كفرق الجند موزعين بجميع الجهات وبالمدن والقرى دون استثناء

وقد ظهر لمسيو بيروتون ان يزيد في عدد ثكنات الجندرمة زيادة محسوسة حتى ان ديار الجندرمة تضاعف عددها عشر مرات وفي كل الجهات بناءات الجندرمة اصبحت موجودة وشاهقة تمثل الضخامة باتم معناها ولا زالت ادارة الاشغال العامة تبني لهم امثال تلك القصور بلا فتور

والذي يلوح ان مسيو بيروتون كان يتوقع الثورة (وهو خطل في رايه جسيم) لذلك هيا محلات يلتجيء اليها الفرنسيون والاجنبيون عند الحاجة واشتعال النيران

وقد تجاوز اعوان الجندرمة الحدود كاعوان يساعدون على تنفيذ الاوامر المقدمة اليهم من طرف المحاكم الفرنسية الى مباشره تلك الاعمال مع المحاكم التونسية التي هي من خصائص مشائخ التراب واعوان الشرطة (ولو كانت بين التونسيين) ولا دخل للفرنسيين والاجنبيين فيها

ثم تجاوزوا ماموريتهم اكثر من ذلك فاصبحوا حكاما عرفيين يصدرون احكامهم ويطبقونها استعجاليا في عموم النوازل ويلقون القبض على من يشاؤون واحيانا يتداخلون في النوازل المدنية المالية

ولا تسال عن المتنطعين منهم فهم احيانا يقتلون مثل جندرمي قفصة وجندرمة المتلوي وجندرمي سليانة

واعجب من ذلك كله انهم احيانا يحكمون امام العمال والخلفاء والكواهي ويباشرون تنفيذ ذلك بانفسهم دون اصغاء للملاحظات ولا اعتبار لابحاث ادارات العمال الاولية التي اجرتها في تلك النوازل

وفي بعض الاحيان يستولون يوم السوق العمومي على تليفون العامل او الكاهية و الخليفة فيشغلونه لفائدتهم او لفائدة سلطتهم الغير القانونيه

هذه حقيقة النفوذ الذي استحوذ عليه اعوان الجندرمه فافتكوا بذلك السلطه من اعوان الحكومه التونسية وقبضوا عليها بيد من حديد

بينما هم موظفون فرنسيون لا تونسيون ويماثلهم في خطة الجندرمة (الصبايحية او السبابيس) من التونسيين الذين اصبحوا لا حول لهم ولا قوة ما عدا الحرص على استخلاص المطالب الدولية عند توجهات العمال او الخلفاء او المشائخ لبعض الجهات

فالصبايحية اليوم اصبحوا اعوان الزام بدفع المطالب الدولية بينما زملائهم امسوا هم الكل في الكل واليهم انتهى النفوذ باتم معانيه

هذه الكلمة تبين الفرق بين مامورية الجندرمة امس وماموريتهم اليوم

ونحن نود ان تحدد الحكومة الماموريات لا تدوينا في القوانين الرسمية فقط بل تطبق الاوامر بتنفيذها تنفيذا حقيقيا وعقاب من تجاوزها وتعداها عقابا مناسبا اقله العزل واحيانا الاحالة على المحاكم ذات النظر للحكم عليه

مصطاف الزعيم الثعالبى

نظرا لاشتداد الحر بالعاصمة فقد اتخذ الزعيم الثعالبي حلق الوادي الجديد مقرا له مدة الصيف

ويوم الاثنين استقر بمحل سكناه الصيفي فكانت الحفاوة به بالغة منتهاها من طرف الدستوريين بل عموم سكان ذلك الثغر حتى من الطائفة الاسرائلية

وقد تلقته الشعبة الدستورية مكرمة وفادته ومفتخرة باختياره حلق الوادي دون بقية الضواحي والشواطيء

ونحن نهنيه بهذه النقلة المباركة ونهني سكان حلق الوادي بهذه النعمة التي اتتهم بها الصدفة وحسن البخت حتى ينعموا بمجالسه الحافلة بالعلم والادب وبفكره الناضجة الناتجة عن سعة الاطلاع

زوار الزعيم الثعالبى

لا تزال الوفود تلو الوفود تتوارد على محل الزعيم الثعالبي خصوصا بالليل

وقد حضرنا بعض مجالسه فوجدنا انفسنا امام جاذبية فعالة تدفعنا للزيادة من الزيارات وقد كنا قبلا ننتقد الذين يكثرون من زيارته فيشغلون اوقاته باكملها

الجامعة

تعزز جانب الحركة القلمية بظهور مجلة (الجامعة) التي تبحث في العلم والادب والاجتماع بحثا فنيا مستفيضا

قرانا الجزء الاول من المجلة فالفيناه حافلا بفنون الثقافة على تنوعها جامعا مانعا منظما على احسن نسق

ويحرر بهذه المجلة كتاب كبار حرزوا على قصبة السبق في جميع الميادين التي طرقوها فنتمنى لهذه المجلة كامل النجاح

بين زعيمين

زار البلاد التونسية حضرة المصلح العلامة الكبير الاستاذ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء الجزائريين وذلك لزيارة الزعيم التونسي الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ومهنئا له بالعودة من غربته التي دامت اربعة عشر عاما

ونحن نهنيء الزائر المبجل بقدومه لطرفنا ونتمنى لروابط الصداقة بين الوطنين الشقيقين بمناسبة تقابل الزعيمين الكبيرين مقابلة ود وانعطاف نحو زعماء الشمال الافريقي من ابنائه البررة كثر الله من امثالهم ورزقهم الاعانة والتوفيق الى احسن طريق

وقد كان الناس في اشتياق الى سماع ما دار بينهما من الاحاديث ولعل الذين حضروا اجتماعهما لا يبخلون بنشر كل اوجل الحديث الذي تناوله الرجلان العظيمان لصالح البلادين الشقيقين بالشمال الافريقي المتشاخي

صلاة الزعيم الثعالبي

ان الاستاذ الثعالبي يؤدي صلاته في الاوقات الخمسة ببيته اما صلاة الجمعة فيؤديها بالجامع

وقد كانت اول صلاة جمعة اداها بجامع صاحب الطابع على غير اعلام منه بذلك لكن العموم ما سمعوا به حتى قصدوا الجامع للصلاة فيه ولكن بالطبع ان الجامع رغما عن اتساع بيت الصلاة فيه وساحة الصحن لم يكف لايواء القاصدين فتجمهر الذين لم يتمكنوا من الصلاة هناك حول الجامع يترقبون خروج الزعيم وما ان خرج حتى هتفوا له واصبحوا يقبلونه تقبيلا حارا

تقبل الله عمله وجعله قدوة للزعماء حتى يؤدوا واجبهم نحو الخالق كما ادوا واجبهم نحو الخلق انه سميع مجيب

الدستور

ستوازر الصحافة العربية جريدة جديدة اسبوعية يصدرها الاديب البارع السيد مصطفى خريف تحت عنوان (الدستور)

ونحن سلفا نرحب بها لما نعرف من مكانة صاحبها اما كلمتنا عنها فبعد صدورها انشاء الله

قضية جريدة العمل

اشارت احدى الصحف الى ان القضية المرفوعة ضد جريدة العمل التونسي (لاكسيون تونيزيان) قد تاخرت الى اجل غير معين ولعل القصد من ذلك حفظها مرة واحدة وهو عمل مشكور من الحكومة اذ فيه ترضية للراي العام الذي سئم اتخاذ وسائل الضغط دواما واستمرارا في اشخاص زعمائه والمسيرين لحركة نهوضه ونضوجه في عالم السياسة الرشيدة التي بها لا بغيرها تسعد البلاد

قاضي طبربة

سرنا ما بلغنا ان الامر العلي قد صدر بولاية الاكمل الامجد الشيخ السيد محمد بن حسين القاضي المكلف بطبربة قاضيا رسميا نفس ذلك المركز

ونحن نهنيه بهذه التسمية الرسمية التي احرز عليها عن استحقاق نظرا لاستقامته وحسن سلوكه ورضي الناس عنه

بعد المتلوي الجريصه

في الاسبوع الماضي وقعت حوادث خطيرة بالجريصة حيث توجد حركة اعتصاب بين عملة مقطعها الذي يحتوي على نحو الثلاثة الاف من الشغالين ابتدأت من يوم السبت قبل الماضي ولكن الحوادث انما وقعت صباح يوم الثلاثاء فكان من ضحاياها اثنان قد ماتا من اثر ضربهما بالرصاص ونحو العشرين من المصابين بجراحات

وقد كان عمال الجريصة ارادوا الاعتصاب عن العمل في المدة الفارطة ولكن بفضل تدخل المراقب المدني بالكاف وقع ارجاعهم للعمل مقابل وعد شركة المقطع بترضيتهم واجابتهم لمطالبهم العادلة المعقولة

ولكن امتناع الشركة من تنفيذ تلك المطالب في المدة الاخيرة تسبب عنه الاضراب

ويقال ان الذي اذن بضرب المعتصبين هو كوميسار الكاف الذي اصبح اخيرا لايفتر طرفة عين عن تتبع حركاتهم تليفونيا سواء بالكاف او تاجروين او بالجريصة نفسها وعلى ما يقال ايضا انه غير متفق مع المراقب في استعمال الصرامة مع المطالبين بحقوقهم المنخرطين في سلك النقابات المنظمة

ولذلك فحوادث المتلوي بالجنوب قد تجددت بالجريصة في الشمال

خفف الله عن الشغالين ما اصابهم من النكبات في كثير من المناسبات

جمعية الشبان المسلمين

تحتفل بالزعيم الثعالبي

يوم الاحد صباحا اقيمت الحفلة الكبرى بل احدى المظاهرات العظمى للاحتفال بالزعيم التونسي الذي قدم من الشرق مزودا بالمعلومات الصحيحة والفكر الراقية والمبادي السامية

وفي حدود الساعة التاسعة والنصف ابتدات الحفلة بمسرح الموندي‍ال الفسيح الذي امتلا بالمحتفلين والسامعين للمحاضرة القيمة التي يلقيها حضرة الاستاذ الثعالبي في موضوع (نهضة الشباب المسلم في الشرق)

وقد افتتح الحفلة رئيس جمعية الشبان المسلمين الاستاذ الشاذلي النيفر

فالقى خطابا مسهبا تعرض فيه الى نبذة من تاريخ حياة الزعيم العامرة بالاعمال والخدمات للعروبة والاسلام

وبالاخر طلب من الزعيم قبول الرئاسة الشرفية فقبلها ثم تلا البرقيتين الاتيتين :

« ثلاثة الاف من المسلمين الجزائريين اجتمعوا تحت اشراف الحزب الشعبي الجزائري يشاطرونكم بقلوبهم في هذا المهرجان العظيم الذي اقمتموه للاحتفال بقدوم بالزعيم الكبير لشمال افريقيا الثعالبي »

(الحزب الشعبي الجزائري)

(نشاركم باورواحنا في فخركم بالشيخ الثعالبي)

« مصالي حاج » « مفدي زكرياء »

ثم قام الاديب السيد محمد بن يوسف اطفيش والقى قصيدة غراء من نظم الشاعر الكبير الاستاذ مفدي زكرياء مطلعها :

ارفعوا اليوم للسماك البنودا

وافرشوا موضع التراب الخلودا

فلقيت هذه القصيدة مزيد الاستحسان

ثم تكلم الاستاذ علي البلهوان والقى خطابا ارتجاليا اثر على الحاضرين ايما تاثير

ثم القى الشاعر العبقري الاستاذ مصطفى المؤدب قصيدة مطلعها :

هذا انا اتلو على الاذان

قصيدتي في محفل الشبان

ثم تكلم الاديب السيد المختار بن عثمان والقى خطابا منوها فيه بخدمات الزعيم للاسلام والعروبة ورغب منه ان ياخذ بيد الشباب ويقوده الى اقوم طريق

ثم تكلم الشاب الفطن النبيه السيد عزوز الرباعي فالقى خطابا نفيسا ومما قال فيه ان انجع دواء للامة هو اعادة زرع الايمان فيها لارجاع مجدها الغابر

ثم تاسف لحالة المراة التونسية التي في الغالب تكون جاهلة تعبد المقبورين من دون الله

وامل من جمعية الشبان ان تهتم بتثقيف المراة المسلمة التونسية

وختم خطابه مستشهدا بابيات من نظم الشاعر الكبير الاستاذ محمود قبادو

ارى الشعب مثل الفلك تحت رئيسه

عويزا الى الربان فيما يؤمه

ثم تكلم الاديب السيد صالح البحوري رئيس فرع جمعية الشبان المسلمين بالمنستير والقى خطابا معتبرا استهله بهذا البيت

الله اكبر هذا الوجه اعرفه

هذا فتى العرب هذا المفرد العلم

ثم جاء دور محاضرة الزعيم الكبير التي سننشرها بالعدد المقبل ان شاء الله

وسام لمستحق

انعمت الحضرة العلية بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على الشاب النبيه السيد البشير بن مراد الكاتب المالي بادارة عمل سليمان

فنهنيه بهذا الانعام الذي هو به جدير

عقد سعيد

يوم الخميس الماضي جرى بجامع سيدي محرز عقد اقتران الاكمل الامجد الشيخ السيد محمد عزالدين بن الخوجه بكريمة الوجيه السيد محمد الصالح ختاش

وقد حضر الاحتفال الوزراء والعلماء والوجهاء والاعيان فكان الموكب حافلا

ونحن نهنيء المقترنين والعائلتين المتصاهرتين بهذا العقد السعيد

في تاجروين

قد زرنا في الاسبوع الماضي بلدة تاجروين للاطلاع على احوالها وبمجرد الصدفة سمعنا السنة الناس تلهج بالثناء على فضيلة العلامة النحرير قاضيها الاستاذ الشيخ السيد الطاهر الفاسي لما ظهر من العفة والنزاهة والانجاز في القضايا والوقوف في حق الايتام والقاصرين كثر الله من امثاله القضاة المستقيمين والعلماء المضطلعين

كما وجدنا الناس يذكرون بخير خليفة تاجروين الماجد الاصيل السيد عثمان بن عصمان الذي زان الخلافة بلياقته وحسن خلقه ومعاملته الحسنة للسكان مدة المسغبة في الماضي عندما كان مكلفا بعمل تاجروين

فنهنيهما بهذه الثقة التي احرزا عليها عن كفاءة وخبرة ولياقة واستقامة